

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الوضع المميت بجناح الولادة بالمستشفى الإقليمي لجرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن جناح الولادة في ما يسمى بـ"المستشفى الإقليمي" لجرسيف، لا يوجد به أي طبيب أخصائي، بعدما حصلت طبيبة على انتقال دون خلف، وطبيب آخر غادر عمله دون مبرر، وطبيب ثالث أودع لدى إدارة المؤسسة شهادة طبية مدة العجز بها 10 أيام، ووزارتكم لم تبال بما يقع بهذا المرفق، وتركت النساء الحوامل والأجنة في مواجهة مباشرة لخطر الموت.

وحيث أن الوضع بهذا الجناح أصبح مميتا، حيث عرف الأسبوع الأخير وفاة عدة أجنة بسبب غياب طبيب أخصائي بجرسيف، وإحالتهم قسرا على المركز الجهوي أو الجامعي بوجدة، بل الأكثر من ذلك أن حالة سيدة حامل وجهت إلى المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة، وقطعت 160 كلم على متن سيارة إسعاف متواضعة، وبعد وصولها، تم رفض استقبالها، وعادت ثانية إلى جرسيف لتقطع من جديد 160 كلم، وفور عودتها إلى جرسيف وجهت من جديد إلى وجدة لتقطع ذات المسافة للمرة الثالثة في ظرف ست ساعات، وهي في مرحلة المخاض القصوى.

وحيث أن حالة أخرى وجهت إلى المستشفى الجهوي الفارابي بوجدة، وفي طريقها وقع لها نزيف حاد، لولا فطنة الممرضة، لوقع ما لا يحمد عقباه، حيث غيرت الوجهة للمستشفى الإقليمي بتاوريرت، وتم رفض استقبالها قائلين لها "شدو علينا فجرسيف"، وبعد تهديدتها بإحضار المصالح الأمنية لتحرير محضر في الموضوع، تم فحص السيدة الحامل، وأجريت لها عملية جراحية، انتهت باستئصال الرحم من أجل وقف النزيف الحاد.

وحيث أن الوضع المميت بجناح الولادة في "المستشفى الإقليمي" لجرسيف، يستوجب تدخلكم الفوري لوضع حد لهذه المهزلة الصحية، التي تكشف حقيقة إهمال وزاراتكم للمناطق النائية. لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذها وزاراتكم من أجل وضع حد للوضع المميت بجناح الولادة في "المستشفى الإقليمي" لجرسيف؟

- ومتى سيتم توفير أطباء أخصائيين في التوليد بـ"المستشفى الإقليمي"؟

- وما ذنب النساء بجرسيف حتى يعاملن بهذا التصرف غير المسؤول لوزارتكم؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد